احاديث لانشاوى سماعهما •

خير الدعاء الاستغفار المصحوب بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو بقلبه فاستغفاره ذلك ذنب يوجب الاستغفار وتسمى توبة الكذابين قيل لبعض العارفين ايما افضل التسبيح والتكبير والاستغفار فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون منه الى البخور **كر في تاريخه عن علي** امير المومنين رضى الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا الديلمي وضعفه الدميري •

خير الدواء القرآن اى خير الرقية ما كان بشيء من القرآن وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين فهو دواء للقلوب والابدان والارواح واذا كان لبعض الكلام خواص ومنافع فما بالك بكلام رب العالمين الذى فضله كفضل الله على خلقه وفيه ايات مخصوصة يعرفها الخواص لازالة الامراض والاعراض وقد الف القوم في ذلك تاليف وممن اعتنى بافراد ذلك الغزالي والبوني رحمهما الله تعالى وغيرهما **عن علي** امير المومنين كرم الله تعالى وجهه ورواه عنه ايضا الديلمي وضعفه الدميري •

خير الدواء الحجامة والفصاد اى لمن لاق به ذلك وناسب وسنا وقطرا وزمنا وغير ذلك **ابو نعيم في الطب** النبوى **عن علي** امير المومنين رضى الله تعالى عنه •

خير الذكر الخفي وفي رواية المخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس بحيث لا يطلع عليه الا الله فمن اخفى ذكره عن الاغيار والرسوم اخفى الله ثوابه عن المعالم والفهوم والذاكرون الله اقسام منهم من يذكره بقلبه فهو لا غار واعلى اذكاره فنفا وعلى اوصافهم فهم خبايا في غيبته واسراره في خلقه واحر ذكر ربه اذ له حيث لا فهوم ولا رسوم ولا علم ولا معلوم واخذ الحنفية من الخبر ندب الاسرار بتكبير العيد وبان كونه معنى الذكر هو ما ذكر ولكن قال الحرالي معناه انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص لما ابنه عما اراده عليه ودعا اليه وطلب الخلافة لهذا الحديث **وخير الرزق ما يكفي** اى ما يقنع به ويرضى على الوجه المطلوب شرعا والافلا يملا عين ابن ادم الا التراب واخرج الخطيب عن المحاسبي في تفسير خير الرزق ما يكفي انه قوت يوم بيوم ولا يهتم لرزق غد وتامل جمعه هنا بين رزق القلب والبدن وبين رزق الدنيا والاخرة واخباره بان خير الرازقين لم يتجاوز الحد فيكون من الذكر اخفاه وان زاد على الاخفا خيف على صاحبه الريا والتكبر به على الغافلين وكذا رزق البدن ان زاد

على الكفاية

١١٦

على الكفاية خيف عليه الطغيان والتكاثر وهذا الحديث قد عد من الحكم والامثال **حم حب هب** من حديث محمد بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح •

خير الرجال رجال الانصار لنصرتهم بالدين وجودهم بالنفس والاموال طاعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم **وخير الطعام الثريد** لسهولة اكله وكثرة منافعه **تتمة** قال ابن تيمية الانصار والمهاجرون اسمان شرعيان جاء بهما الكتاب والسنة وسماهما الله بهما كما سماهما المسلمين من قبل **فر عن جابر** ورواه عنه ايضا ابو نعيم ومن طريقه وعنه اورده الديلمي مصرحا فلو عزاه للاصل كان اولى •

خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اى بقدر كفاية العبد فلا يعوز ما يضره ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه لان ذلك هو الاقتصار المحمود وحكم الكفاف يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال فرب من يعتاد الاكل كل اسبوع مرة فكفافه تلك المرة ورب من ياكل في يومين مرة فكفافه ذلك لانه ان ترك ضره ومنهم من تكثر عياله فكفافه ما يقوم بهم على الوجه اللائق فقدر الكفاف غير معين ولا محدود **عد في** عن انس رضى الله تعالى عنه وفيه مبارك بن فضالة اورده الذهبي في الضعفا وقال ضعفه احمد والنسائى •

خير الرزق الكفاف وهو ما كف عن الناس اى ما اغنى عنهم وهو ما يكف الانسان عن الجوع وعن السوال لان ما قل وكفى خير مما كثر والهى قال الحرالي من كان رضاه سد جوعته وستر عورته لم يكن عليه خوف ولا حزن في الدنيا ولا في الاخرة سواء جعله فقيرا او غنيا او ذا الكفاف اذا اطمان قلبه على الرضا ببلغتها والمراد بالرزق في هذا وما قبله الحلال **حم في الزهد عن زياد بن جبير** بضم الجيم وفتح الموحدة بن حية ضد الميتة الثقفي البصري **مرسلا** قال في الكاشف ثقة وفي التقريب ثقة يرسل كثيرا •

خير الزاد التقوى كما نطقت به النصوص القرآنية **وخير ما القي في القلب اليقين** وهو العلم الذى يوصل صاحبه الى حد الضروريات ولا يتمادى في صحتها وثبوتها واذا وصلت هذه الحقيقة الى القلب وباشرته لم تلهه عن موجبه وترتب عليه اثره فان تجرد العلم بقبح الشيء وسوء عاقبته قد لا يكفي في تركه فاذا صار له علم اليقين كان اقتضاء هذا العلم لتركه اشد فاذا صار عين اليقين كان تخلف موجبه عنه اخذ من شيء ذكره ابن القيم

تكمله

Copyright ... King ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)